

الاتحاد الأوروبي يحذر من المخاطر الصحية للمبيدات الحشرية

تعديل الارشادات والقيم المرجعية مضيافاً ان مسؤولي حكومات الاتحاد الأوروبي سيشرحون في هذه العملية خلال اجتماع في مارس آذار. وفي ورده على المفوضية قال القسم العلمي لباير كورب إنه لا يرى اي صلة بين الالبيداكلوبريد والاصابة بتسمم الاعصاب لدى البشر واذاف ان مخاوف الهيئة الأوروبية لسلامة الغذاء تستند الى دراسة لم تستكمل أجريت عام 2012 استعانت بتجار على مزارع خلايا الفئران.



الثلاثاء برفع مستوى الارشادات التي تحذر من التعرض لهذه المنتجات فيما تجري مزيد من الابحاث لتوفير مزيد من المعلومات التي يعتد بها في مجال تسمم الاعصاب وتأخر النمو. وقالت الهيئة في بيان من مقرها بروما "الاستيمايبريد والايبيداكلوبريد قد يؤثران سلباً على نمو الخلايا العصبية ومناطق المخ المختصة بوظائف التعلم والذاكرة". وقالت ان بعض الارشادات الحالية بشأن مستوى التعرض لهذين المبيدين ربما لا تساعد بدرجة كافية على الوقاية من تسمم الاعصاب وتأخر النمو لذا فيتعين الحد من استخدامهما. وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية التي طلبت من الهيئة الأوروبية لسلامة الغذاء إجراء هذا التقييم إنها ستمنح باير ومنتجي الاستيمايبريد مهلة للتعبير على هذه التحذيرات. وقال فرديريك فنسان المتحدث باسم اللجنة الصحية للمفوضية إن الخطوة التالية ستكون

حذرت السلطات الصحية الأوروبية من مبيدين حشريين -يتضمن تركيبهما مادة كيميائية تستخدم على نطاق واسع وتتجهها شركة باير- ربما يؤثران على نمو المخ لدى البشر ويتعين الحد بدرجة أكبر من استخدامهما للحيلولة دون تعرض الانسان لهما. وينتمي المبيدان -وهما استيمايبريد وايبيداكلوبريد- لطائفة شائعة من المبيدات الحشرية تسمى النيونيكوتينويدات التي سلطت عليها الاضواء مؤخراً بسبب صلتها بتدهور أعداد النحل. والايبيداكلوبريد من اكثر المبيدات الحشرية شيوعاً في العالم. وكان الاتحاد الأوروبي قد وافق في ابريل نيسان الماضي على حظر ثلاثة مبيدات من طائفة النيونيكوتينويدات منها الايبيداكلوبريد الذي تنتجه اصلاً شركة باير- لمدة عامين وسط مخاوف على سلامة البشر وحماية للبيئة. وأوصت الهيئة الأوروبية لسلامة الغذاء يوم



البيئة والمياه

إشراف / محمد فؤاد

البلاستيك .. يصب البيئة

والإنسان بالإعياء



محمد فؤاد

يستحوذ البلاستيك على جزء كبير من استخداماتنا اليومية من اغراض منزلية والعباب اطفال واكياس دون ان ندرك اضراره البالغة على صحتنا والبيئة بشكل عام فالبلاستيك يصنع من مواد أولية تدعى البوليمرات ولهذه البوليمرات أنواع عديدة منها البولي ايثيلين والبولي بروبيلين وبولي كلوريد فينول وغيرها .

ويضاف إلى هذه المواد مواد كيميائية أخرى منها كالمطونات التي تعطي العبوات البلاستيكية الألوان المختلفة ومادة ((الباي اسيفينول - i)) التي تعطي البلاستيك الشفافية والصلابة والمعدنات التي تعطي البلاستيك اللبونة ، والطراوة ، وقابلية الانثناء وهناك مواد أخرى لإزالة الشحنت الكهربية الساكنة عن سطح البلاستيك ، و مواد مزيتية ، ومضادات أكسدة ، وغيرها لكن ما الخطر من البلاستيك ؟

اضافة إلى تحلل المواد البلاستيكية في التربة وما له من اضرار على البيئة أشار العديد من الأطباء إلى أن استخدام اكواب واكياس البلاستيك أمر ضار و يسبب السرطان وهذا صحيح وذلك نتيجة لرحيل العديد من المركبات الموجودة في البلاستيك إلى الأغذية وخصوصا الأغذية الحمضية والساخنة والتي تحتوي على دهون لكن ما أريد الإشارة إليه هنا هو إن بعض المركبات التي تدخل في صناعة البلاستيك لها اضرار أخرى لم يتم التحدث عنها بشكل كبير ، وعلى سبيل المثال مادة ((الباي اسيفينول - i)) التي تدخل في صناعة البلاستيك كما ذكرت في الأعلى يطلق عليها اختصاراً اسم ((BPA)) ، وهي مادة أثارت النقاش العلمي بشكل كبير بين من يؤكد أنها ضارة وبين من ينفي ذلك وفي الحقيقة فقد أجريت 115 تجربة على حيوانات التجارب اكدت 97 تجربة منها إنها ذات آثار جانبية خطيرة فقد اكتشف الباحثون أن مادة ((الباي اسيفينول - i)) خدعت خلايا الجسم وقلدت مفعول هرمون الاستروجين ما أدى إلى ظهور عدد من الامور منها : زيادة تشكيل الدهون وترسيبها في الجسم بالتالي تؤدي إلى السمنة بلوغ مبكر ،تصرفات شاذة ضمن الجنس الواحد، حدوث خلل في الصيغة الصبغية للجنين ولادة أجنة مشوهة تعاني من تخلف عقلي إضافة للتأثير على الجهاز العصبي وإتلاف خلاياه .

ومن اضرار استخدام البلاستيك على صحة الانسان زيادة في حجم البروستات لدى الذكور وانخفاض في خصيل الحيوانات المنوية . والمقلق في الموضوع أن شرب القهوة أو الشاي الحار في كاس بلاستيك يحتوي على هذه المادة يضاعف تعرضك لهذه المادة بـ 55 مرة ، وأشارت بعض الدراسات إلى أن الكميات البسيطة لهذه المادة تضر أكثر مما تسببه الكميات الكبيرة منها على الجسم .



الأماكن العشرة الأكثر تلوثاً في العالم

أعدت منظمة الصليب الأخضر السويسرية ومعهد بلاك سميت الأمريكي تقريراً حول أكثر الأماكن تلوثاً في العالم، بين ان مدينتي روسيتين ضمن العشرة الأوائل في القائمة. حسب معطيات منظمة الصحة العالمية، فإن 20 بالمائة من الوفيات في البلدان النامية سببها تلوث البيئة، وأن خمس الوفيات بمرض السرطان سببه المواد السامة. وبموجب التقرير الذي أعدته منظمة الصليب الأخضر السويسرية بالاشتراك مع معهد بلاك سميت الأمريكي، فإن تلوث البيئة يهدد حياة 200 مليون إنسان في العالم. ويقول ستيفن روبينسون من المنظمة السويسرية "إن التخلص من السموم البيئية مسألة صعبة، ولكنها قابلة للتنفيذ. علينا تخصيص المبالغ اللازمة وتعزيز عملنا بسرعة كلما كان ذلك ممكناً".

والأماكن العشرة الأكثر تلوثاً في العالم حسب التقرير هي :- نهر رياتشوبلا في الأرجنتين. - هزاريابغ - بنغلاديش. - مزبلة نقايات Agbogboshi في غانا. - كابوي - زامبيا. - نهر تشيتاروم - اندونيسيا. - كاليماتان - اندونيسيا. - دلتا نهر النيجر - نيجيريا. - دزيرينسك - روسيا. - نوريلسك - روسيا. - تشيرنوبول - اوكرانيا. ويؤكد معدو التقرير أنهم لاحظوا وجود عمل دؤوب من أجل رد اعتبار المدينتين الروسيتين. ومع ذلك لا يتفق خبراء البيئة في روسيا مع ما جاء في التقرير، وخاصة ما يخص مدينة نوريلسك بالذات.

المهندسة وفاء رئيسة فريق مكافحة لـ 14 أكتوبر :

العمل لا يزال جارياً من قبل الوزارة ومكتب الزراعة ومركز الجراد في مكافحة الجراد الصحراوي

تم توفير الإمكانيات والمبيدات والآليات وفرق المكافحة للمناطق المصابة

الجراد التي ستلتهم مزروعاتهم التي هي مصدر رزقهم .. وخلال هذه المتابعة كانت المهندسة وفاء محمد ناصر رئيس فريق مكافحة الجراد في محافظة لحج هي المصدر الرئيسي الذي استقيننا منه المعلومات الحقيقية عن الجراد ومن اين جاءت؟ وماهي المعالجات التي تمت للقضاء على أسراب ومعلومات اخرى كنا لانعرفها عن امكان تواجد الجراد في محافظة لحج .. وبالفعل كانت المهندسة وفاء هي الالدينمو في النشاط وكانت حريصة كل الحرص على إيصال المعلومات الينا وتوعية المزارعين وايضا الناس بما يسببه الجراد من متاعب واتلاف المزروعات والتها مها .

سجلت في محافظة لحج بلاغات عن تواجد اسراب جراد طائر خلال منتصف يونيو في مديرية الحد ثم انتقلت لمحافظة البيضاء وحسب المعلومات فإن هذا السرب من الجراد وصل من المملكة العربية السعودية. وعند استلام مكتب الزراعة والري في لحج بلاغات عن زيادة انتشار الجراد وتضرر المحاصيل الزراعية للمزارعين فقد تم التدخل من وزارة الزراعة ممثلة بالإدارة العامة للوقاية والمركز الطبي للجراد حيث وفرت إمكانيات تشغيلية ومبيدات حشرية وآليات مكافحة. (14 أكتوبر) تابعت هذا الحدث الذي اقلق المزارعين وهو تواجد اسراب

لحج/ عادل محمد قايد

هل تم وقاية المزروعات في لحج من أسراب الجراد؟



بان مرعى النحل نفسه مرعى

للجراد وإذا قضى الجراد على الغطاء النباتي لن يتوفر غذاء للنحل لذا نلنا جميع النحالين والسلطة المحلية ينقل النحالين إلى مناطق أخرى فيها مرعى كمثقة الملاح أو المسيمير أو مناطق أخرى بعيدة عن المناطق المصابة بالجراد وحاليا العمل لا يزال جارياً بالمشاركة مع الوزارة لإنجاح تنفيذ عملية المراقبة والمكافحة المستمرة للجراد الصحراوي وتتمنى ان تتكاتف الجهود والعمل بهمة للحد من الجراد وطردها أو مقاومتها بالوقاية حتى يهنا المزارعون بالعيش الطيب وتبقى المزروعات لتصلح للناس .

وتشكل جمعيات ورطوبة تربة ويصعب إجراء مكافحة لتواجد أعداد كبيرة من النحالين في المنطقة ورفضهم الرحيل وسنستطيع القول ان منطقة الرجاء تندر بالخطر. وكدت رئيسة فريق المكافحة انه تم تطبيق يوم حقل من قبل مدير الجراد الأخ عادل الشيباني باستخدام مبيد حيوي (جرين مصل) لمكافحة الجراد دون الاضرار بالنحل وتم استخدامه جزئياً إلا ان أطوار عمر الجراد كبيرة ولن نستطيع القضاء عليها إلا باستخدام المبيد الكيماوي ما يشكل صعوبة في منطقة الرجاء علماً



بلاغات عن زيادة انتشار الجراد وتضرر المحاصيل الزراعية قامت وزارة الزراعة ممثلة بالإدارة العامة للوقاية والمركز الوطني للجراد بالمتابعة وفورت إمكانيات تشغيلية ومبيدات حشرية وآليات مكافحة كما وافق الأخ مدير مركز الجراد فرق المكافحة إلى المناطق المصابة. ولفتت المهندسة وفاء في سياق حديثها إلى أن مناطق الإصابة بالجراد تركزت في الجهة الغربية من محافظة لحج وفي منطقتين المنطقة الصحراوية حيث قران الممتد من منطقة عرارة اشعبي إلى وادي الرجاء نتيجة للظروف البيئية الملائمة من هطول الأمطار وتوفر غطاء نباتي إلى فقس البيض وخروج الحوريات وانتشارها نحو الأودية والمزارع وعملت على مهاجمة المحاصيل الزراعية.

وأوضحت انه نتيجة لتعاون أهالي المنطقة وعلى رأسهم الشيخ أحمد مندوق تم إخراج النحالين من المنطقة ما ساعد فريق المكافحة في الرش وقتل أعداد كبيرة من الحوريات وتشتيت الأسراب المجتمعة والقضاء على 80% منها إلا أنه لا يزال الخطر موجوداً لرحف الحوريات من الخبث إلى الدوديان قد تشكل سرباً آخر، مبيئة أن المكافحة كانت باستخدام المبيد

المهندسة وفاء رئيس فريق مكافحة الجراد في لحج وهي بالمناسبة أيضاً مديرة وقاية المزروعات في مكتب الزراعة والري في لحج ومن الكوادر الزراعية الكفوءة التي تشهد لها ميادين العمل الزراعي بالخبرة والتفاني والإنتاج وينبغي إتاحة الفرصة امامها لتعمل كما كانت في السنوات الماضية وحققت إنجازات زراعية في تخصصها وادارتها وقللت من الأوقات الزراعية وساعدت المزارعين للوقاية من الآفات.. قالت في سياق حديثها لـ (14 أكتوبر) إن محافظة لحج شهدت تواجد أسراب من الجراد وخلال هذه الفترة بدأت مكافحة الجراد الصحراوي لاعتبارها مناطق تكثر شتوي.

وأضافت: وقد سجلت بلاغات عن تواجد أسراب جراد طائر خلال منتصف يونيو الماضي في مديرية الحد ثم انتقلت إلى محافظة البيضاء، وهذه الأسراب وصلت من المملكة العربية (السعودية) كما كان هناك تكاثر للجراد في مناطق التكاثر الصيفي في محافظات الجوف وشبوة وحضرموت، هذه الأسراب من الجراد الطائر خرجت من هذه المناطق إلى محافظة لحج باعتبارها منطقة تكثر شتوي.

وتابعت حديثها: ولاستلام مكتب الزراعة في لحج

إقامة شبكات للمعلومات عن تجارة الأسماك في العالم وربطها ببعضها

التعاون مع قطاعات مصايد الأسماك والأكاديميات والوكالات الحكومية في 85 بلداً



ومعلومات التجارة اللازمة لكل إنسان - بدءاً من وزارات الحكومة إلى معاهد بحوث التسويق إلى القطاع الخاص - لتتأكد من أن جميع الاتصالات على امتداد سلسلة العرض تجعل التجارة تسير بسلاسة. إن أكثر من ثلث إنتاج العالم من الأسماك يدخل إلى التجارة الدولية، ولكن العقد الأخير شهد تغيراً في طبيعة هذه التجارة. فاعولة وتحرير الأسواق، وما صاحب ذلك من نمو اقتصادي في البلدان النامية، وارتفاع الطلب المحلي، وزيادة أهمية إنتاج تربية الأحياء المائية، كان له تأثيره الهائل على قطاع مصايد الأسماك في العالم بشكل عام وعلى تجارة الأسماك بشكل خاص. وبالإضافة إلى ذلك، فمع تحرير التجارة، استطالت سلسلة الأغذية، ما زاد

ارتفعت قيمة الصادرات العالمية من الأسماك والمنتجات المرتبطة بها ارتفاعاً هائلاً في عقود الستين الأخيرة، من 15 مليار دولار أمريكي في 1980 إلى 130 مليار دولار أمريكي في اليوم، ويأتي نصف هذه المبالغ من العالم النامي، حيث تقوم عائدات التصدير الصافية التي تجنيها هذه البلدان من تجارة الأسماك بقيمة صادراتها من الشاي والأرز والكاكاو والبن مجتمعة. وفي الوقت نفسه كانت هناك تغييرات كثيرة في عرض الأسماك وسلسلة قيمتها، ونمو هائل في تربية الأحياء المائية، وتحسنات هائلة في اللوجستيات والتوزيع والتعبئة. وبالتالي مع ذلك، كان هناك أيضاً شواغل متزايدة بشأن مسائل البيئة واستدامتها. وقد أصبح لدى نظام الحاسوب لمعلومات صيد الأسماك (GLOBEFISH)، وهو وحدة منظمة الأغذية والزراعة المسؤولة عن جمع المعلومات وتقديرها ونشرها وتحليل التجارة الدولية في الأسماك، ما يقرب من ثلاثة عقود من العمل في وضع شبكات إقليمية للمعلومات. ولكن هذه الوحدة تذهب إلى ما هو أبعد من ذلك لإحداث تأثير مضاعف من خلال تنسيق الشبكة العالمية لصيد (- global FISHI network). وترتبط هذه الشبكة ست شبكات إقليمية تضم 85 بلداً. وهي تعطي النوع الحديث من بيانات التسويق

تلبية طلب المستهلكين الإقليميين، وعلى الأخص في الاقتصادات الناشئة في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا. وبالإضافة إلى ذلك، فإن قدرات كبرى من المصايد تقوم الآن على تربية الأحياء المائية، وهي أسرع قطاع نمو من بين جميع قطاعات إنتاج الأغذية، الذي أصبح يورد ما يقرب من نصف استهلاك العالم من الأسماك ومنتجاتها.

ربط سلسلة الأسماك بالمعلومات

ويلعب نظام جلوب فيش أيضاً دوراً في تنسيق الشبكة العالمية للمصايد، لربط ست دوائر إقليمية مستقلة للمعلومات عن الأسماك والرقم الدليلي لأسعار الأسماك في العالم بأسره. ويشمل ذلك خدمة معلومات السوق للمنتجات السمكية في أمريكا الجنوبية والوسطى INFOPESCA، وINFOFISH في آسيا والمحيط الهادي، وINFOPECH في إفريقيا جنوب الصحراء والشرق، وINFOSAMAK في البلدان العربية، وEUROFISH في أوروبا الشرقية والوسطى، وINFOYU في الصين. وإذا جمعتنا هذه الخدمات الإقليمية معاً، نجد أنها أوفدت أكثر من 80 موظفاً مهنيين لعملية جمع البيانات وتجهيزها وتحليل المشروعات وإدارتها، ويقدمون الخبرة الفنية